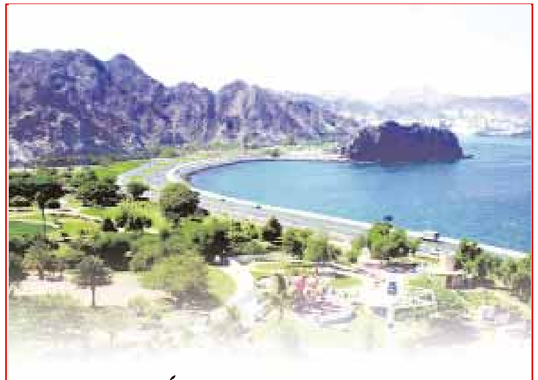

وطني وروحي توأمان

* الشاعرة : عزة بنت محمد الراشدي

ألبهت يا وطني المحبب لساني
عجزت على ذكراك كل تصيرة
وطني يزكرني هواك طفولتي
تشرو لزكراك المجوانع نرحة
أضي سعيرا في رباك وإنها
تفريك روحي موطني ولربما
لاخترت أرضا كم أحب ترابها
أهريك قلبا موطني نأتبل به
نالحب أضمى في الشفاف متوجا
أنا ما نظمت قصيرة أزهو بها
والحب يرفعني لأنسم أحرفا
أحيا وفي قلبي بقايا سهجة
اليوم عيدك موطني وأنا هنا
في عهر تابوس البلاد تنورت
قامت صروح للمعالي حية
ذي جامعة نزوى تقدم شكرها
هزي عمان كما تراها ورده
طابت بمرأها القلوب فأشربت
هزي عمان وما حييت أحبها

نالبوم يعجز كي يبوح جناني
عصماء تكتبها يد الأزمان
وهج الطفولة محضني الفتان
يا موطني يا أجمل الأوطان
روحي الفدا يا نعمة الرحمن
لو خيروني نيك بالأثمان
وطنا عزيزا صيغ من مرجان
وانظر لداخلة ترى البرهان
وطني المحبيب يفوص في أركاني
نالحب يرفعني إلى الأعلان
في حب أرضي رافضا كتماني
عشقت رسالات موطني الريان
قلبي السعير يبوح بالمخفقات
هزي عمان مطيبة الشعبات
وتمازجت في عهره ألحاني
ورلاء ها لجلالة السلطان
عطرية مزهوة الألوان
فرحا وزالت كربة الحيران
وأنا سأبقى ما بقيت عماني

عمان ومسيرة النهضة..

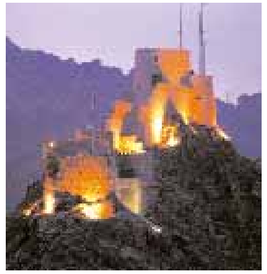

■ الثامن عشر من نوفمبر كان يوماً فاصلاً في تاريخ السلطنة ففي هذا اليوم بدأت عمان تخطو خطوات سريعة في طريق التطور والتقدم في جميع المجالات التنموية، وبدأت عمان في هذا اليوم مسيرتها بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ لتحقيق الإنجازات التنموية واحدة تلو الأخرى وبناء عمان العصرية.

فما تحقق على ارض عمان الطيبة من منجزات خلال فترة زمنية بسيطة كان الهدف المنشود الذي نجح قائد النهضة ـ حفظه الله ورعاه ـ في تحقيقه بفكره المستنير وبرؤيته الثاقبة للأمور. فما تحقق على هذه الأرض المعطاءة يعد ضخما إذا ما قارنا حجم المنجزات بالفترة الزمنية التي استغرقتها.

وبما أن مسيرة النهضة المباركة تضع الاهتمام بالمواطن في مقدمة أولوياتها من منطلق أن الأمم لا تبنى إلا بسواعد أبنائها، فقد حظي المواطن العماني بكل فئاته بالرعاية الكاملة منذ بداية مسيرة النهضة وفي كل المجالات والميادين، فقد كفل له النظام الأساسي للدولة كل الضمانات لكي يتمتع بحقوقه كاملة ويمارس واجباته في إطار قانوني يضمن له العدالة والمساواة.

كما يتجلى اهتمام القائد بالإنسان العماني في إتاحة الفرصة له للمشاركة بفاعلية في وضع القرار وصياغة وتوجيه التنمية الوطنية في مختلف المجالات. كما تمثل هذا الاهتمام في ترجمة الواقع إلى خطط وبرامج من خلال الخدمات الأساسية التي توفرها الدولة للمواطن في مجالات الصحة والتعليم والضمان الاجتماعي والاتصالات والبلديات الإقليمية، والبيئة والمياه والكهرباء والإسكان وغيرها.

ففي مجال التعليم نجد تزايدا في أعداد المدارس والمنشآت التعليمية إلى جانب تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب والتقدم العلمي، مع عدم إغفال حق ذوي الاحتياجات الخاصة في هذا المجال. وهناك التعليم العالي ومؤسساته التي راعت الحكومة في توزيعها الجغرافي تسهيل وتكافؤ الفرص لأبناء عمان في محافظات ومناطق السلطنة المختلفة بالقدر المستطاع، مع الأخذ في الاعتبار أهمية القطاع الخاص في هذا المجال ودعم جهوده.

كما جاء المرسوم السلطاني الخاص بإنشاء مجلس للبحث العلمي دليلاً على اهتمام قائد وباني النهضة العمانية بأهمية ذلك في الاستفادة من خبرة الكوادر الوطنية القادرة على خوض هذا المجال بكفاءة، واستثمار الموارد البشرية للدولة سعيا لابتكار تكنولوجيا وطنية قادرة على الوفاء بمتطلبات التنمية المختلفة.

وفي مجال الصحة نجد أن حكومة جلالته أولت هذا المجال اهتماما كبيرا نظرا لأهميته، فقد قامت بتوفير أحدث الأدوات العلاجية وزيادة عدد المستشفيات والمراكز الصحية الموزعة في أنحاء الوطن لتسهيل وصول المواطنين إليها.

كما أمتد اهتمام جلالته ـ حفظه الله ورعاه ـ بدعم دور المرأة العمانية في بناء المجتمع، فالمرأة العمانية تتمتع بكامل حقوقها مساواة بأخيها الرجل في مختلف المفردات الحياتية، مثل عضوية مجلس الدولة، والحق في الانتخابات والترشح لعضوية مجلس الشورى، كما أنها استطاعت أن تشغل مناصب هامة في الحكومة، فهناك الوزيرة والوكيلة والسفيرة، إلى جانب وجود تمثيل نسائي في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، ومجلس رجال الأعمال، وفي المجلس البلدي في مسقط، كما تم تعيين عدد من النساء في مجال الإدعاء العام، فالمرأة في عمان تشغل وظائف عليا في الدولة.

وفي إطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حرصت الحكومة على تنويع مصادر الدخل القومي للحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، وفي هذا الإطار شجعت الحكومة الاستثمارات التي ينفذها القطاع الخاص من خلال تقديم مختلف التسهيلات لها، وتهيئة الأجواء الاستثمارية لجذب الاستثمارات الأجنبية الضخمة، فهناك العديد من المشاريع التي تمت بتمويل من القطاع الخاص العماني والأجنبي وهو ما يعبر عن الثقة الكبيرة في الاقتصاد العماني في مختلف الأوساط المالية الدولية فإلى جانب الاستثمار في مجال الغاز الطبيعي هناك المشاريع السياحية الضخمة، ومشروع سماد اليوريا في صور، ومشروع ميناء صحار، ومصفاة النفط في صحار أيضا، وكذلك مشروع البولي بروبلين.

وعلى الصعيد الخارجي حرصت السياسة الخارجية العمانية طوال مسيرة النهضة المباركة على بناء علاقات صداقة راسخة مع مختلف الأطراف العربية والإقليمية والدولية والإسهام في كل الجهود الخيرة لبناء عالم أفضل للبشرية يسوده السلام والاستقرار ويقوم على العدالة والتعاون والحوار لترسيخ السلام.

وهي في ذلك تعكس تفاعل مجموعة كبيرة من العوامل والاعتبارات التاريخية والجغرافية والحضارية تمتزج جميعها في حكمة وفكر جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ ورؤيته المتكاملة لسياسة السلطنة وإدارة علاقاتها مع الدول الأخرى على نحو يجعل من السياسة الخارجية رافدا حيويا لدعم التنمية الوطنية وتعزيز مكانة السلطنة على كل المستويات.■

طاهرة الفارسي
كلية الصيدلة والتمريض

مواقع عمانية

http://www.omantourism.gov.om/
http://www.oman-tv.gov.om/
http://www.alwatan.com/links.html
http://en.wikipedia.org/wiki/Oman
http://www.majalisna.com/oman/
http://www.chamberoman.com/arabic/glance_occi_oman_at_a_glance.asp
http://www.kom.com/index7099.html?lang=ar&sub=oman
http://www.omancacairo.com/

أمجد الخروصي

أكد أن دعم جلالته للجامعات الخاصة دافع نحو مزيد من العطاء

رئيس جامعة نزوى: رؤية جلالته وحكمته كانت وراء كل إنجاز تحقق على هذه الأرض الطيبة

د. أحمد بن خلفان الرواحي رئيس جامعة نزوى

■ توجه سعادة المكرم الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي رئيس جامعة نزوى برفع عبارات الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ بمناسبة العيد الوطني السادس والثلاثين المجيد داعيا الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على جلالته والشعب العماني اعواما عديدة وعمان ترفل بثوب العزة والفخار تحت ظل قيادة جلالته الحكيمة.

وقال ان فكر جلالته ورؤيته الثاقبة والمستنيرة كانت وراء كل الانجازات التي تحققت على هذه الارض الطيبة وأن ما تفضل به جلالته في افتتاح دور الانعقاد السنوي لمجلس عمان وتأكيده على اهمية تنمية الموارد البشرية وتوفير منابع العلم والمعرفة من كليات وجامعات يؤكد حرص جلالته على الانسان العماني صانع التنمية وركيزتها لذلك كانت العناية السامية بالتعليم العالي وفتح المجال امام الجميع للاستثمار في هذا القطاع الحيوي الهام الذي شهد نقلة نوعية هامة على مدى سنوات النهضة المباركة.

وأكد سعادة الدكتور رئيس جامعة نزوى أن اعلان جلالته في كلمته السامية لتقديم العون المناسب للجامعات الخاصة يمثل تشجيعا لها للقيام بواجبها الوطني الكبير من خلال تأهيل الكوادر البشرية وتوفير منابع العلم والمعرفة على احدث وارقى المستويات وبما يسهم ايضا في تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل من الكوادر الشابة العمانية المؤهلة تأهيلا علميا وعمليا هذا بدوره سيكون دافعا نحو بذل مزيد من العطاء سواء كان ذلك من قبل الطالب أو الجامعات والمؤسسات العاملة في مجال التعليم.

وقال: لقد حرصت وزارة التعليم العالي دائما على الوقوف الى جانب الجامعات والكليات الخاصة في السلطنة من خلال تقديم التسهيلات والدعم لهذه المؤسسات واعطاء القطاع الخاص فرصته للاستثمار في هذا القطاع الحيوي لذلك نرى اليوم ان الجامعات والكليات الخاصة في السلطنة اصبحت تتمتع بقدرات وامكانيات عالية في مجال التعليم مؤكدا على ان الاهتمام السامي والرعاية الكريمة من لدن حكومة جلالته بالتعليم وتنمية الموارد البشرية يمثل بالنسبة لقطاع التعليم العالي حافزا وموجها لمواصلة مسيرة العطاء والتطوير والتحديث بهذه المؤسسات التعليمية وما تفضل به جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم من دعم للجامعات الخاصة سيمثل نقلة نوعية هامة لهذه المؤسسات لتعزيز دورها من خلال قدرتها على استيعاب اكبر عدد من الطلبة.■

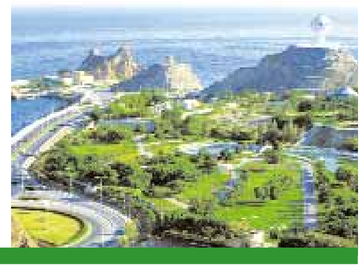

يوم تاريخي

• أ.د. طارق محمود رمزي رؤوف

إن يوم الثامن عشر من نوفمبر يمثل نقطة انعطاف حضاري في مسيرة السلطنة أرسى قواعدها باني نهضة عمان وقائدها الفذ جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .. انه بحق يوم تاريخي يمثل معلما ورمزا لنهضة وشموخ عمان وتقدمها. وما حققته السلطنة من تقدم وتطور وازدهار في المجالات التنموية والتربوية والاقتصادية منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن وما زامنه من تخطيط علمي سليم إنما يعطي مؤشرات ملموسة على أن الثامن عشر من نوفمبر علامة مميزة في تاريخ السلطنة لأنه أضاف لأصالتها تميزا لذلك فمن حق الشعب العماني ومن يحبه من الأصدقاء أن يحيي هذه الذكرى العظيمة كل سنة ويذكرها بكل فخر واعتزاز متمنيا للشعب العماني وقيادته الفذة كل تقدم وازدهار. ان جامعة نزوى أحد الصروح العلمية التي أفرزتها النهضة الحديثة بقيادة جلالة السلطان قابوس ـ حفظه الله ورعاه ـ .. لقد وضعت هذه الجامعة في مقدمة أهدافها ورسالتها الانفتاح على المجتمع وخدمته دون الأخذ بمبدأ الربح المادي كما إنها أكدت في رسالتها على دعم خطط التنمية البشرية في السلطنة ومن ثم تطوير الموارد البشرية فيها حيث سعت هذه الجامعة جاهدة ومن خلال تأكيدها على عناصر الجودة الشاملة إلى بناء الإنسان العماني الكفؤ علميا وتقنيا ومن ثم خدمة المجتمع العماني من خلال تلبية حاجاته وتطلعاته فاستحدثت برامج وتخصصات فريدة ومتميزة لإعداد كفاءات علمية عمانية تسهم في تعمين الوظائف الحكومية في السلطنة وفق تخطيط سليم.

فقد استحدثت برنامجين للماجستير تم انتقاؤهما في ضوء حاجة المؤسسات التربوية وغير التربوية وفي ضوء حاجات المجتمع المحلي وهما الإرشاد النفسي والإدارة التعليمية وبذلك وفرت للسلطنة مبالغ مالية ضخمة كانت ترصد للإنفاق على المبعوثين من الطلبة العمانيين للدراسة في الخارج كما أسهمت في بناء بيئة أسرية مريحة من خلال تواجد رب الأسرة مع عائلته وهو يدرس داخل السلطنة كما إنها استحدثت برنامجين جديدين للبكالوريوس في تخصص التربية الخاصة وفي تخصص رياض الأطفال انطلاقا من حاجة ملحة في السلطنة إلى متخصصين عمانيين في التربية الخاصة وفي تربية الطفل (رياض الأطفال) وبذلك فان هذه الجامعة سبقت الجامعات الأخرى في توفير كفاءات علمية عمانية متخصصة في هذا المجال للسلطنة بدلا من الاعتماد على الكفاءات الوافدة وهي خطوة رائدة في حد ذاتها.■

• أستاذ القياس والتقويم
ورئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية

العيد «فرحة غامرة وعطاء متجدد»

• أ. صالح ابن منصور العزري

■ ذكرى الثامن عشر من نوفمبر من كل عام تعد نقطة تحول من عام إلى آخر لتشكل مرحلة جديدة وانطلاقة زاخرة بالإنجازات والأحداث التاريخية القائمة على أسس حضارية راسخة.

إن الثامن عشر من نوفمبر ذكرى تلاحم القمة مع القاعدة فاجتمعت الإرادة على اعتبار هذا العيد منطلقا لكل الفضائل والمكارم ، لبلوغ الأهداف والغايات السامية. هذا اليوم من كل سنة تتجدد فيه ذكرى القائد العظيم رائد الوحدة وقائد المسيرة المظفرة. إنها مسيرة شعب أخلص لقائده وسار في ظل رعايته بكل همة وعزيمة وكفاءة واقتدار ، سار خلف قيادة فذة واعية مستنيرة واصلت العمل وشمرت عن السواعد في طريقها إلى مضمار التقدم الصحيح والحضارة الحقة وإجلالها المحل اللائق بين الأمم والشعوب ، فكلما تأمل الإنسان العماني يجد منجزات بطل عمان أتت بثمار عديدة وكثيرة لا حصر لها .

سلسلة أمجاد عظيمة:

فخلال الستة والثلاثين عاما الماضية ظل جلالته ـ حفظه الله ورعاه ـ وأمد في عمره يعمل بعزم وإصرار حتى وضع ركائز أساسية لبناء دولة عصرية قوامها القيم والمبادئ والأخلاق المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة ومن الواقع العربي الأصيل ومن خصوصية التاريخ العماني التليد. ففي الثامن عشر من نوفمبر من كل عام يعد يوم التقييم والمراجعة الشاملة نستوقف التاريخ للحظات ، نستأذنه أن يفتح لنا صفحات الماضي لنقف على المكانة التي كنا فيها والمكانة التي تبوأناها.

فنحمد والحمد لله أنفسنا وقد بلغنا مكانا عاليا نتباهى به وبكل فخر واعتزاز مسترشدين بنور الثالث والعشرين من يوليو الذي حمل لنا مع إشراقته معاني الحب والوفاء. فهذا اليوم أنار لنا دروب المجد وفتح لنا طريق الخير والنعيم فتحقق الأمل والرخاء بفضل حكمة وسداد رأي القائد الباني ومن خلفه أبناء عمان المخلصون ، فهذه نهضتنا المباركة تشمل كل الميادين ويد الخير تمتد لتشمل كافة مناحي حياة الإنسان العماني أيا كان مستقره أو موقعه.

إن ما تحقق من مكاسب ومنجزات حق لها أن تكون قدوة تحتذى ونبراسا يهتدى به ، كثرة وتنوع وتتابع استمرارية وتوجهات بعد نظر إنها عملية بناء شامخ متميز بالشمولية ، استوعبت ميادين الحياة كلها ثقافية ، علمية ، اقتصادية ، اجتماعية ، تجارية ، ثم إلى مؤسسات ديمقراطية ومواقف وطنية ودولية تحت القيادة الحكيمة والرؤية الثاقبة لهذا القائد العظيم ـ حفظه الله ورعاه ـ . كل هذه الإنجازات التي تحققت والتي هي في تطور مستمر وشامل أكسبت عمان المكانة المرموقة والمشرفة بين دول وأمم العالم ، عززت من سيرها قدما بثقة وثبات نحو التقدم والازدهار.

وبهذه المناسبة الغالية أتشرف وأسرة دائرة شؤون الطلاب بجامعة نزوى أن نرفع إلى المقام السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات متضرعين إلى الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على جلالته والشعب العماني الأبي بالصحة والسعادة والعمر المديد وأن ينعم على هذا البلد العزيز بالتقدم والرقي والازدهار■

مدير دائرة شؤون الطلاب